

## الأغاني

عليه وإلا طويناه ورجعنا به فقال عبد العزيز إن هذا لكلام رجل ذهن فأدخله فلما واجهه أنشده قصيدته التي يقول فيها .

( أَلَا هَلْ أَتَى الصَّفْرَ بْنَ مَرْوَانَ أَنْزَنِي ... أُرْدُّهُ لَدَى الْأَبْوَابِ عَنْهُ وَأُحْجَبُ ) .

( وَأَنْزَيْتُ ثَوَّيْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ ... عَلَى الْبَابِ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ ) .

( وَأَنْزَيْتُ إِذَا رَمْتُ الدَّخُولَ تَرُدُّنِي ... مَهَابَةً قَيْسٍ وَالرَّيَّاحُ الْمُضَيَّبُ ) .

قال وكان حاجب عبد العزيز يسمى قيسا قال وتشيب هذه القصيدة .

( أَلَا أَيُّهَا الرَّبِّعُ الْمُقِيمُ بَعْدُنِي ... سَقَتُكَ السَّوَاقِي مِنْ مُرَاحٍ وَمَعْرَبٍ ) .

قال فلما دخل على عبد العزيز أعجب بشعره وأوجهه وقال للفرزدق كيف تسمع هذا الشعر قال

حسن إلا من لغته قال هذا وإني أشعر منك قال وقال نصيب فيها أيضا .

( وَأَهْلِي بِأَرْضِ نَازِحُونَ وَمَا لَهُمْ ... بِهَا كَاسِبٌ غَيْرِي وَلَا مُتَقَلِّبٌ ) .

( فَهَلْ تُلَاحِظُنَّ بِهِمْ بَعْدِي مَوْأَشِكٍ ... عَلَى الْإَيْنِ مِنْ زُجَبِ ابْنِ مَرْوَانَ )

أَصْهَبٍ ) .

( أَبُو بَكْرَاتٍ إِنْ أُرِدْتُ افْتِحَالَهُ ... وَذُو ثَبِتَاتٍ بِالرِّدِّ يَفَايُنُ مُتَّعَبُ ) .

فقال له عبد العزيز ادخل على المهاري فخذ منها ما شئت فلو كنت سألت غيره لأعطيته فدخل

فرده الجمال فقال عبد العزيز دعه فإنما يأخذ الذي نعت فأخذه .

قال الزبير وحدثني بعض أصحابنا عن محمد بن عبد العزيز قال